قصيدة في كل عام لنا في العشر واعية مكتوبة كاملة

إن قصيدة في كلَ عامٍ لنا في العشرَ واعيةٍ هي قصيدة مقفّاة لشاعر من شعراء فئة الشيعة الدينية ،ويتحدث فيها عن دماء الشهداء التي سُفكت في كربلاء، وفيما يلي بعضاً من أبياتها:

الله أَي دَم فـــي كَـــربـــلا ســفـكـــا

لَم يَجر في الأَرض حَتّى أَوقف الفَلكا

وَأَي خَـيـل ضَـلال بِـالطـفـوف عَـدت

عَـلى حَـريـم رَسول الله فَـانِـتَهكـا

يَـوم بِـحـامـيـة الإِسـلام قَد نَهضـت

بِهِ حـــمـــيـــة ديـن الله إِذ تَـرَكـا

رَأى بِـــأَن سَـــبـــيـــل الغَـي مـتـبـع

وَالرُشـد لَم تـدر قَـوم أَيـة سلكـا

وَالنـــاس عـادَت إِلَيـهُم جـاهليتـهم

كَـأَن مَـن شَـرع الإِسلام قَد أَفكـا

وَقـد تـحـكـم بـالإِيـمـان طـاغيـة

يُـمـسـي وَيُـصـبـح بِـالفَـحـشـاء مُنهَمِكا

لَم أَدرِ أَيـن رِجـال المُـسلمين مَضوا

وَكَـيـفَ صـارَ يَـزيـد بَـيـنَهُم ملكـا

العـاصـر الخَـمـر مِـن لُؤم بـعـنـصـره

وَمِـن خَـسـاسـة طـبـع يَـعـصـر الودكـا

هَـل كَـيـفَ يَـسـلم مِـن شـرك وَوالده

مـا نَـزعـت حَـمـلـه هـنـد عَـن الشـركـا

لأَن جَـرَت لَفـظـة التَـوحـيـد فـي فَـمه

فَـسَـيـفـه بِـسـوى التَـوحـيـد مـا فَتَكا

قَـد أَصـبَـح الديـن مِـنـهُ شاكياً سَقما

وَمـــا إِلى أَحـد غَـيـر الحـسـيـن شَـكـى

فَما رَأى السَبط للدين الحَنيف شَفا
إلا إذا دَمه في نَصرهِ سَفَكا
وَما سَمعنا عَليلاً لا عِلاجَ لَهُ
إلّا بِنَفس مُداويه إذا هَلَكا
بِقَتله فاحَ للإسلام طيب هُدى
فَكُلما ذكرته المسلمون ذَكا
وَصانَ ستر الهُدى عَن كُل خائِنة
ستر الفَواطم يَوم الطَف إِذ هتَكا
نَفسي الفِداء لَفاد شَرع والده
بِنَفسه وَباهليه وَما مَلَكا
قَد آثر الدين أَن يَحمي فَقحمها
حَيث اِستَقام القَنا الخَطي وَاشتبكا
وَشبها بِذبال السَيف نائرة
شَعواء قَد أَورَدَت أَعداءه الدركا
وَانجم الظُهر للأَعداء قَد ظَهَرَت
نصب العُيون وَغَطى النَقع وَجه ذكا
أَحال أَرض العِدى نَقعاً بِحملته
وَلِلسَماء سَما مِن قَسطل سَمكا
فانقص الأَرضين السَبع واحدة
مِنها وَزاد إِلى أَفلاكها فُلكا
في فتية كَصقور الجَو تَحملها
أَمثالَها تنقض الإِشراك وَالشَبَكا
لَو أَطلَقوها وَراء البر آونة
لِيَمسكُوه أَتت وَالبر قَد مسكا

الصـائِدون سِبـاع الصَيد إن عـندت
وَمـا سِوى سمـرهم مـدوا لَهـا شُركا
لَم تَـمـس أَعـداؤهـم إلّا عَـلى درك
وَجـارهـم يَـأمـن الأَهـوال وَالدركـا
ضـاقَ الفَـضـاء عَلى حَرب بـحربـهم
حَـتّـى رَأوا كُل رَحب ضَيقـا ضَنـكـا
يـا وَيـح دَهـر جَنـا بِـالطف بَين بَني
مُـحـمـد وَبَـنـي سُـفيـان مُـعتـركـا
حـاشـا بَـنـي أَحمَد ما القَوم كفؤهم
شَـجـاعـة لا وَلا جُـوداً وَلا نـسكـا
مـا تَـنـقـم النـاس مِـنـهُم غَير أَنَّهم
يَـنـهـون أَن تَـعبد الأَوثان وَالشركا
شَـل الإِله يَـدي شـمـر غَـداة عَـلى
صَـدر اِبـن فـاطِـمـة بِـالسَيف قَد بَركا
فَـكـانَ مـا طـبـق الأَدوار قـاطِـبـة
مِـن يَـومِهِ لِلتَـلاقـي مَـأتـمـا وَبـكـا
وَلم يُـغـادر جَـمـاداً لا وَلا بَشَـرا
إلا بُـكـاه وَلا جـنـاً وَلا مـلكـا
فَـإِن تَـجـد ضـاحِـكـاً مِـنـا فَـلا عَـجَـب
إِذ رُبـمـا بـسـم المَـغـبـون أَو ضَـحِكا
فـي كُـل عـام لَنـا بِـالعشـر واعـيـة
تـطـبـق الدور وَالأَرجـا وَالسككـا
وَكُـل مُـسـلمـة تَـرمـي بـزيـنـتـهـا
حَـتّـى السَماء رَمَت عَن وَجهِها الحبكا

يـا مـيـتـا تـرك الأَلبـاب حـايـرة
وَبِـالعَـراء ثَـلاثـاً جـسـمـه تَـرَكـا
تَـأتـي الوُحـوش لَهُ لَيـلاً مُـسلمـة
وَالقَوم تَـجـري نَهـاراً فَوقَهُ الرمكا
وَيـل لَهـم مـا اِهتَـدوا مِـنهُ بِمَوعظة
كَـالدُر مُـنـتَـظِـمـاً وَالتـبـر مُـنـسَبكا
لَم يَـنـقَـطـع قَـط مِـن إِرسـال حـكـمـته
حَـتّـى بَهـا رأسَهُ فَـوقَ السـنـان حَـكـى
وَا لهـفـتـاه لزيـن العـابـديـن لقـا
مِـن طُـول علتـه وَالسـقـم قَـد نَهـكـا
كـانَـت عـبـادتـه مِـنـهُـم سِـيـاطـهـم
وَفي كُعوب القَنا قالوا البَقاء لَكا
جَـروه فَـاِنـتَـهـبـوا النـطـع المعد لَه
وَأَوطـأوا جـسـمـه السـعـدان وَالحَسكا
لا مَـرت الريـح فـي كـوفـان طَـيـبـة
وَالغَـيـث لا حَل في وادي الشآم وَكا
وَعَـــذب الله بِـــالجـــانـــي بَـريـــهـــم
فَـفـــي دَم السَبـط كُـل مِـنـهُـم شـركـا
ثُـم الصَـلوة عَـلى الهـادي وَعـتـرتـه
ما ناحَت الورق أَو جفن الحَمام بَكى